

الأغاني

(أَنَا بِاللَّهِ ذِي الْعِزِّ ... وَبِالرُّكْنِ وَبِالصَّخْرَةِ) .

(مِنَ اللَّائِي يُرَدَّنَ الطَّيِّبَ ... فِي الْيُسْرِ وَفِي الْعُسْرِ) .

(وَمَا أَقْوَى عَلَى هَذَا ... وَلَوْ كُنْتُ عَلَى الْبَصْرِ) .

فمكث النسوة ما شئن ثم قدم من مكة فلقيته صاحبتة ليلة في الطواف فأخرجته إلى ناحية المسجد وجعلت تعاتبه على ذهابه ويعاتبها إلى أن قالت له يا دارمي بحق هذه البنية أتحنيني فقال نعم فبربها أتحنيني قالت نعم قال فيالك الخير فأنت تحبيني وأنا أحبك فما مدخل الدراهم بيننا .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي قال .

كان الدارمي عند عبد الصمد بن علي يحدثه فأغفى عبد الصمد فعطس الدارمي عطسة هائلة ففزع عبد الصمد فزعا شديدا وغضب غضبا شديدا ثم استوى جالسا وقال يا عاص كذا من أمه أتفزعني قال لا وإي ولكن هكذا عطاسي قال وإي لأنقعنك في دمك أو تأتيني ببينة على ذلك قال فخرج ومعه حرسى لا يدري أين يذهب به فلقيه ابن الريان المكي فسأله فقال أنا أشهد لك فمضى حتى دخل على عبد الصمد فقال له بم تشهد لهذا قال أشهد أني رأيت مرة عطس عطسة فسقط ضرسه فضحك عبد الصمد وخلق سبيله .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا هارون بن محمد قال حدثنا الزبير قال .

قال محمد بن إبراهيم الإمام للدارمي لو صلحت عليك ثيابي لكسوتك قال فديتك إن لم تصلح علي ثيابك صلحت علي دنائيرك